

وَمُضَارَةٌ • وَصَارَتْ وَأَخْرَجَتْ مِنَ الشَّيْبَانِ
 مَقَامِي الْأَقْبَلِيَّةِ • وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ وَالغَارِيَّةِ بِرَأْسِهِ
 حَتَّى يُقَالُ لَيْقَ ذَا كَرِّ النَّاسِ فِي
 وَفَاتِ النَّصَارَةِ وَالْمُحَارِبِ بِهِ
 فَصَارَ لِلدَّلِ أَنْزَالُ الْعِلْمِ عَالِ

الفقيه عبد الله الخزاز الحنبلية

أَبَتْ شَتَات • مَا تَعَدَّى الْأَشَابِ • فَهِيَ قَائِدَةٌ لِحَسْبِ الْأَدَبِ سَكْرَةٌ وَشَتَاتٌ
 مَرُوضَةٌ الرَّاهِي مُنْجِلُونَ الرَّهْوَرِ أَحْضَرَ الْأَشَابِ • إِذْ هَرَبَتْ شِمَالُهَا بِدَعْضِ
 قَلْبِهِ فِي رِيَاضِ الْأَوْرَاقِ • تَسَافَطَتْ مِنْهُ مَارَةٌ مَعْظَرُهُ الشَّمِيمِ خَلْوَةُ الْمَدَافِ •
 مَلَاكُوتُ سُلِّ السَّمَاخِ مِنْ قَلْبِهَا أَدَابِ • وَقَدْ لَجَّجِدَ الْأَقْلَامُ بِفَرَادِ خَطَابِهِ • كَأَنَّ
 كَمَا رَوَى لِي بَعْضُ الْأَدْبَاءِ • فَلْيَطِيفْ بِهِنَّ بِدَسَائِمِ الضَّمَامِ • وَضَوْرَةٌ دَائِمِيْنَ
 مَوْجِرٌ مَوْجِي • كَأَنَّهَا أَوْعَتْ مِنَ اللَّوْزِ الْمَضْفَا • فَإِذَا أَحْلَا حَيْثِيَا • سَلَّمَ عَلَيْهِ
 الْبَدْرُ وَبَيْتِيَا • وَإِذَا خَطَرَ رِقْعَةُ الْعَابِلِ • مَا تِ الْعَضْنَ مِنَ الْجَسَدِ فَتَنْبِذَ الْجَمَائِرِ
 فِي الْحَمَائِلِ • فَلْيَحْتَمِلْهُ الشَّمِيمِ الْبَلْبَلِ • فَوَصَفَتْ لِأَجْلِ حَيْثِيَا بَانْدَةَ عُلْبَلِ • وَتَلَبَّ
 يَسْنَدُهُ كَلِّ شَخْفَتِ • وَهَامَ الْبَدْرُ بِطَلْحَتِهِ حَتَّى ضَارَتْ أَكَلْفِ • فَلَوْلَا عُنُوبُ
 رُقْبَا الْعُجُومِ • لَمَطَتْ إِلَى سَاجِدَتِهِ لَبْرِيْلُ مَا يَدُهُ مِنَ الْكَلُومِ • اسْتَسْجَلَتْ مِنَ الْجَمَائِلِ

بَضَائِدُهُ • فَيَهْوَى أَحْسَنَ مِنَ الْأَدَبِ
 عِنْدِي • حَتَّى يَقْرَأَ
 الْجَمَامِ • وَأَجَاهَا الْمَوْتُ الرَّبَّ
 مَشْكَةً عَلَى كَلَامِ
 مِنَ الْجَمَلِ عَوْنًا وَأَوَّلَ قَضِيْنَهُ وَاللَّحْمَ
 الْحَمِيَّةَ وَالْإِبْرَةَ مَرْنَةً

لَدَائِلِ الْعَطْفِ لِقَدْرِكَ
 تَذَاكُرِ النَّوْحِ رَعْدِكَ

وَلَمْ يَبْلُغْ إِلَى مِنْ شَجْرَةٍ • وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ وَالغَارِيَّةِ بِرَأْسِهِ
 رَهْبِي إِلَى بَعْرَةٍ • يَسْوَى مَا كَلَّمَ • إِذْ هَرَبَتْ شِمَالُهَا بِدَعْضِ
 التَّضَنُّصِ • فِي شَرْحِ شَوْلِهِ مِنَ التَّخَنُّصِ • وَهُوَ قَوْلُهُ
 قَوْلِ الْجَمَادِ أَطَالَ اللَّهُ مَدَّةَ
 حَيْدِ الْمَعَاهِدِ مَا يُولَى بِالرَّحْمَةِ

الفقيه سعيد بن صالح السلمي

شَمَخِ السَّيْحَةِ • وَمَنْ فَلَطِحَ بِحَوَادِثِهِ مَدِيدًا تَجَرَّعَ فِي طَعْمِهِ الْأَعْوَجِيَّةَ • لَهُ مِنْ فَاوِيَةِ
 الْأَدَبِ بَضَائِعِ • إِذَا فَضَّرَ عَنْهَا حَوَادِثُهَا مَدِيدًا تَجَرَّعَ بِرَأْسِهِ بَضَائِعِ • مَدْحٌ دَوْبِ
 الطَّارِفِ وَالذَّلَالِ • فَتَقَلَّبَ فِي الْمَنَارِلِ رَجَابِ الْبِلَادِ • وَكَانَ لَطِيفَ الْمَذَاتِ وَالشَّقَاتِ
 إِذَا سَبَّلَتْ نَبْدَ شِمَالِهِ عَنْ قَلْبِ السَّيْمِ قَبْلَ مَا تِ • وَهُوَ قَوْلُهُ لَعْنَةُ مَهْرِي عَضْرَةَ • وَبِزْ وَرَأْيِي

3
 كَأَنَّهَا أَوْعَتْ مِنَ اللَّوْزِ الْمَضْفَا
 فَإِذَا أَحْلَا حَيْثِيَا
 سَلَّمَ عَلَيْهِ
 الْبَدْرُ وَبَيْتِيَا
 وَهَامَ الْبَدْرُ بِطَلْحَتِهِ
 حَتَّى ضَارَتْ أَكَلْفِ
 فَلَوْلَا عُنُوبُ
 رُقْبَا الْعُجُومِ
 لَمَطَتْ إِلَى سَاجِدَتِهِ
 لَبْرِيْلُ مَا يَدُهُ مِنَ الْكَلُومِ
 اسْتَسْجَلَتْ مِنَ الْجَمَائِلِ